

# أنشودة الحقائق

تعدي...

---

---

*Chris Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING  
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

## «يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَدْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)» يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شباب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والأزدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

---

...تعبدي أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

كانون الثاني 2016

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.  
a.k.a Christ Embassy

---

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

## مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأمّلات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والمهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

### كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

↔ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يوميًا ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↔ لكي نساعدك أن نقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنّا خطة لقرارات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↔ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↔ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبكم جميعاً! ليبارككم الله!

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

تعبدي...

---

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## قِفْ من أجل الإنجيل

"قُفْتُ: «لَا أَدْكُرُهُ وَلَا أَتَنَقَّلُ بِعَدُوِّهِ». (فَكَانَ كَلَامَهُ) فِي قَلْبِي كَنَارٍ  
مُحْرِقَةٍ مَحْضُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَمَلَلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أُسْتَطِعْ (السُّكُوتِ)  
(إرميا 9:20).

يُخْبِرُنَا فِي إرميا 10:20 كَيْفَ أَنَّ النَّبِيَّ إرميا وَاجَهَ فِي مَرِحَلَةِ مَنْ  
حَيَاتِهِ أَوْقَاتٍ عَصِيبِيَّةً وَتَحْدِيَّاتٍ. فَخَانَهُ الْأَصْدِقَاءُ؛ وَبَعْضُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا  
يَكْرَهُونَ جِرَاعَتَهُ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ سَقُوطَهُ، لَكِي يَنْتَقِمُوا مِنْهُ. كَانَ وَقْتًا عَصِيبِيًّا،  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعِ السُّكُوتَ. كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ. وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُعَلِّنَ رِسَالَةَ الْإِلَهِ.  
فَلَنْ يُخَمِّدَ شَيْءٌ لَهْفَتَهُ لِلرَّبِّ!

رَبِّمَا قَدْ أَلْقَيْتَ نَظْرَةً عَلَى مَنْ حَوْلَكَ، رُبَّمَا فِي الْبَيْتِ، أَوْ الْعَمَلِ، أَوْ فِي  
مَدِينَتِكَ أَوْ أَمْتِكَ، وَقَلَّتْ لِنَفْسِكَ، "سَأَحْضُرُ مَجْدَ الْإِلَهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ؛ وَسَأُعَلِّنُ  
الْإِنْجِيلَ وَأَتَطَّلِعُ إِلَى أَنْ تَتَأَسَّسَ مَمْلَكَةُ الْإِلَهِ فِي قُلُوبِ النَّاسِ." ثُمَّ فَجَاءَتْ، انْهَالَتْ  
الضِّيَقَاتُ وَالْإِضْطِهَادَاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. أَتَعْلَمُ؟ ابْقِ قَوِيًّا. لَا تَتَخَاذَلْ! قِفْ لِلْإِنْجِيلِ.  
كَانَ الرَّسُولُ بُولَسُ فِي وَضْعٍ مُشَابِهٍ، وَلَكِنْ أَقْرَأْ مَا قَالَ: "وَلَكِنِّي  
لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا لِنَفْسِي تَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرْحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ  
الَّتِي أَحَدْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِيَشَارَةِ نِعْمَةِ الْإِلَهِ." (أَعْمَالُ 24:20). يَالِهَا  
مِنْ كَلِمَاتٍ مُبَارِكَةٍ!

وَقَفَّ إرميا لِلرَّبِّ، بِالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْإِرْهَابِ وَالضِّيَقَاتِ الَّتِي مِنْ حَوْلِهِ،  
لِأَنَّهُ فَهَمَ أَنَّ الَّذِي مَعَهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الضِّيَقَاتِ الَّتِي مِنْ حَوْلِهِ. وَأَكَّدَ بِشَجَاعَةٍ،  
"وَلَكِنِّي يَهُوَهُ مَعِي كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ نَلِكِ يَعْشُرُ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزَرُوا  
جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خَزَرُوا أَنْبِيَاءَ لَا يُنْسَى." (إرميا 11:20).

لَقَدْ خَلَقَ الرَّبُّ فِرْصَ لَكَ فِي عَائِلَتِكَ، وَمَدِينَتِكَ، وَمَكَانِ عَمَلِكَ،  
وَالْمُحِيطِينَ بِكَ، لِتَوْثُرَ بِالْإِنْجِيلِ لَهُ. لَا تَسْتَمِرْ فِي السُّكُوتِ. دَعِ هَذَا الْعَامَ، أَكْثَرَ مِمَّا  
قَدْ فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ، وَبِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّحْدِيَّاتِ، رِبِحِ النُّفُوسِ أَنْ يَكُونَ الْأُولَوِيَّةُ  
الْعُظْمَى لَكَ. وَاجْعَلْ رَغْبَتَكَ الْعُظْمَى وَاهْتِمَامَكَ أَنْ تُحْضِرَ الْحَمْدَ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَأَنْ  
يُعْرِفَ مَجْدَهُ.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك  
أعطيتني فرص لأصل للناس في كل مكان  
بكلمتك. وأنا لست أستحي بابتغيل  
المسيح، لأنني أدرك أنه قوتك للخلاص  
لكل من يؤمن. لذلك، أكرس نفسي لنشر  
الإبجيل، فيستعلن مجدك في كل العالم،  
باسم يسوع. أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 1

التكوين 1-2

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 42-5:33

نحميا 3

## دراسة أخرى:

رومية 1:16



## لهفة للرب وكنيسته!

لأنَّ عَيْرَةَ بَيْنِكَ أَكَلْتَنِي...

(مزمو 9:69).

يجب على كل ابن للاله أن يكون شغوفاً لكنيسة المسيح. قال داود، "فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ (بِهَوَّةٍ) نَذْهَبُ".» (مزمو 1:122). كان مُلهِفاً لبیت الإله! لا عجب أن وصفه الإله بأنه رجل حسب قلبه (أعمال 13:22). في يوم ما، وهو جالس في بيته، شعر باهتمامه، كملك لإسرائيل، بأن له قصر يعيش فيه، بينما يمكن لشعب الإله أن يعبدوا الرب فقط في خيمة. وهكذا قرر، "سأبني بيتاً للاله." "ياله من قلب!

كان اليهود أيضاً شغوفين بمدينة الإله. يقول في مزمو 1:137، "عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْتَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ." لاحظ أن الكتاب يقول أنهم تذكروا صهيون. ونجد هذا أيضاً في إرميا 51:50، "أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنْ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَحْتَظَرُ أُورُشَلِيمَ بِبِالِكُمْ." لتخطر أورشليم ببالكم؛ وبعبارة أخرى، فكروا في أورشليم.

يقول الكتاب في إشعياء 62: 6 - 7، "عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمُ أَقْمَنْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي (بِهَوَّةٍ) لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يُثْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ." أقام الرب مُراقبين ليتشفعوا ليلاً ونهاراً بشغف في قلوبهم لأورشليم.

نحن من أورشليم السماوية (غلاطية 4:26). يقول في عبرانيين 12:22، "بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ إِلَهَةِ الْحَيِّ. أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَّوَاتِهِ هُمْ مَحْفَلُ مَلَائِكَةٍ." لقد جعلنا الرب مُراقبين لنتشفع لكنيسة يسوع المسيح. يجب أن نُصلي، وتستمر في الصلاة، حتى تكون كنيسة

يسوع المسيح مُمتدحة في مدينتك، وأمتك، والمناطق المُحيطة. كُن أكثر حرارة في الروح، وشغوقاً لنشر الإنجيل. الوقت هو الآن! اتخذ قراراً لتؤثر في عالمك ليسوع المسيح، وتؤسس مملكته في قلوب الناس.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني مواظن لمملكتك السماوية. وأن لهفتي تشتعل كل يوم بروحك لانتشع لنشر الإنجيل وتأثير كنيسة يسوع المسيح في الأرض، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 2

التكوين 3-5

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 6:1-8

نحميا 4-5

## دراسة أخرى:

مزمور 122: 6 - 9



## كُنْ مَلْهَمًا بِالنَّاسِ

"وَلَا تَدِينُوا فُلَا تَدُونُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. اِغْتَرِبُوا يُغْتَرِبْ لَكُمْ"

(لوقا 6:37).

يتوقع منك الإله أن تُقيِّم الآخرين بنفس الطريقة التي يُقيِّمُك هو بها. عندما يأتي الناس إليك، لا يجب أن يشعروا بأنهم غير مُستقرين، أو مُكتنبنين، أو ناقصين، أو خجولين، أو في عدم أمان، أو خائفين، أو مُتشككين في ذواتهم. بل، يجب أن يكونوا في ثقة، ومُلهمين، وفي شجاعة، وأقوياء، ومُمتلنين حيوية، ومُتمسسين لمواجهة الحياة والفوز بها. لا تجعل الناس يشعرون بالخوف، أو بعدم القيمة، أو باليأس.

تعلم من الرب في تكوين إصحاح 18: ظهر في شكل إنسان، وأخبر إبراهيم الذي كان في ذلك الوقت، يتخطى المنة عام، أنه سيرزق بابن من زوجته سارة وسارة، التي سمعت ما قاله الرب، ضحكت في نفسها: "قَضَحْتُ سَارَةَ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدُ قَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيَدِي قَدْ شَاحَ؟»" (تكوين 12:18).

وردأ على ضحك سارة المُتشكك، سأل الإله إبراهيم، " ... لِمَآذَا ضَحَكْتِ سَارَةَ...؟" (تكوين 13:18). لكن، يقول الصَّهَابُ، "فَانْكَرْتُ سَارَةَ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكِي. لِأَنَّهَا خَافَتْ...»" (تكوين 15:18). كان يمكن أن يوبخها الإله، هل تجروين أن تتكلمي بالكذب، في حضوري؟ لكن لا، لم يغضب منها. لكنه قال لها بود، " ... لَا! بَلْ ضَحَكْتِ." (تكوين 15:18).

لم يجعل الإله سارة تشعر بالدونية؛ فلم يُهاجم شخصها. كان مُترققاً بها، لأنه علم أن سبب كذبها أنها كانت خائفة، والحل للخوف هو الإيمان العامل بالحُب. دع الناس من حولك يكونون في ثقة. ودعهم أحرار أن يكونوا على سجيبتهم من حولك. ويُعبرون عن أنفسهم بحرية؛ لا يجب أن يخافوا من أن "يفشلوا" أو يرتكبون أخطاء أمامك.

إن كل كانن بشري قد أشترى، وغسلَ بدم يسوع المسيح؛ لقد تقدسنا بالإله، ولذلك لنا قيمة عنده. عندما ترى، وتتعامل، وتتكلم مع الناس بهذا الفهم، سيثقون في أنفسهم ويعرفون كيف يراهم الإله أيضاً. وبذلك، بدلاً من أن يهربوا من الإله عندما يُخطنون، يركضون إليه.

## صلاة

يا أبويا الرحيم، أشكرك على حُبك وقبولك لي، وعلى أنك تُعلمني أن أعديق الآخرين بنفس التحنن، وأعطيهم دائماً بحُبك. أنا واثق في حُبك دائماً، ومُكتفي بكفايتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 3

التكوين 6-8

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 6:9-15

نحميا 6

## دراسة أخرى:

لوقا 36:6; متى 7:5; رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 8



## انظر إليه!

أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ (يَهُوَهَ)، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (مزمو 121: 1 - 2).

كم هو هام بالنسبة لنا أن نأخذ دائماً عيوننا وانتباهنا بعيداً عن أنفسنا – من نحن، وما قد فعلناه، وأين كنا، وما قد حصلنا عليه – وننظر إلى الرب! تحضرني قصة إبراهيم، واختباره الهام جداً مع الرب. قال الإله له، في تكوين 1:15، " ... لا تخف... أنا ثرس لك. أجرك كثير جداً." وبالرغم من ذلك، اشتكى إبراهيم قائلاً، " ...أيها السيد يهوه، ماذا تُعطيني وأنا ماضٍ عقيماً... إنك لم تُعطيني نسلاً..." (تكوين 15: 2 - 3). لقد وعده الإله بابن من قبل، لكن إبراهيم لا يزال في صراع أن يؤمن.

ثم أخذه الإله خارجاً وقال، " ... انظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت أن تعدّها. وقال له: «هكذا يكون نسلك». «فأمن (بيهوه) فحسية له برّاً." (تكوين 15: 5 - 6). وفي هذه الصورة، رأى إبراهيم نسله لا يعد كنجوم السماء، فأمن. وبعدها، وكّد إسحاق.

فكان على الرب أن يعضد رؤية إبراهيم؛ فأتى به لينظر في الاتجاه الصحيح ويركز في المكان الصحيح. فساعدته الرب لكي ينظر بعيداً عن سنه وظروفه، نحو السماء. لا تنظر إلى بيتك، أو حسابك البنكي لتعرف ما لديك. لا تقل، "أنا مفلس جداً؛ هناك أمور عديدة أريد أن أقوم بها، ولكن لا يوجد المال." لا! انظر إلى يسوع، رئيس إيمانك ومكمله. انظر إلى السماء، من حيث يأتي عونك.

هذه هي أحد فوائد الصلاة. ففي وقت الصلاة، يمكننا حقاً أن نثبت تركيزنا على الرب. فعندما أصلي، أنا لا أرى المستحيلات، أو المحدودية، أو المشاكل. أنا أرى فقط الرب، وبركاته، وعظمته، ومعجزاته! هذا ما يحدث في كل مرة نركز عليه – في الصلاة، وفي اللهج في الكلمة، والروح: فترى وتختبر المعجزات!

لذلك، ارفض أن تكون قلقاً بمن سيُعينك! انظر إلى السماء! ارفع عينيك إلى الجبال؛ معونتك تأتي من عند الرب، خالق السماء والأرض. مجداً لاسمه إلى الأبد!

## صلاة |

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك تُحضرنِي إلى مكانة التميز، والنجاح، والغلبة، والوفرة. وأنا ملهم بكلمتك لأفكر الأفكار الصحيحة، وأتكلم الكلمات الصحيحة، وأستقبل نتائج من الكلمة في حياتي اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 4

التكوين 9-11

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 7:1-11

نحميا 7-8

## دراسة أخرى:

2:12: أخبار الأيام الثاني 11:20؛ الرسالة إلى أهل فيلبي 4: 6 - 7؛ الرسالة إلى العبرانيين 12:2



## هياً قلوبهم في الصلاة

فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحَدَهُ، وَصَارَ عُهُ إِسْنَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

(تكوين 24:32).

إن رسالة الإنجيل التي استؤمننا عليها هي لؤلؤة كثيرة الثمن. لذلك، يجب أن ننظر إليها بأنها تُنتج التأثير المرجو وتُحول حياة أولئك الذين نخدمهم، بأن تُهَيئ قلوبهم في الصلاة. يجب أولاً أن تُهَيئ قلوبهم لقبول الكلمة؛ وإلا، ستكون الكلمة التي تُشاركهم بها بلا تأثير.

إن الإنجيل الذي قد أرسلنا للكراسة به ولتعليمه هو الرجاء الوحيد وقوة الخلاص للجنس البشري. لذلك، فالصلاة الصحيحة في غاية الأهمية حتى تُغير تلك الرسالة حياة الناس. يجب أن تتمخض في الصلاة؛ هو شكل من النزاع للنفس. صلى يسوع في لوقا 44:22 بهذه الطريقة: "وَأِدَّ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ."

إن الكلمة العربية "جهاد" مُترجمة من اليونانية "agonia"، وهي تعني صراع، كالمُقاتل؛ وكأنك تُنازع مع شخص ما على شيء ما. إنه صراع، وجهاد الإيمان، ونزاع من أجل نفوس الناس. في هذا النوع من الصلاة، أنت حرقياً تُحاول أن تستولي على حياة أولئك الناس من قبضة الشيطان.

خذ مثلاً، حالة مسيحي قد أصبح جسدياً، ولم يعد يعتد بالأمور الروحية بجدية. عليك أن "تُجاهد" وتتمخض في الصلاة من أجله حتى يُصبح روحياً وشغوفاً بأمور الروح. قد يكون قد خرج من الكنيسة، ولكنك تُصمم أن تذهب لتشارك الكلمة معه، لتُثويه وتُلهمه. ولكن الأهم، يجب أولاً أن تُهَيئ قلبه عن

طريق هذا النوع من الصلاة الغالبة. وإلا، قد يستمع لكل ما تقوله، ويظل كما هو. ولكن أنت لا تريد هذا! تريد تغييراً. لذلك، تمخض من أجل نفسه، وتوسل بدموع في قلبك من أجله إلى الإله، لكي يمنحه التوبة إلى معرفة الحق. وبفعلك هذا، سيتحرك روح الإله في قلبه، وستنطلق النعمة إليه لتغييره.

## صلاة |

أبويَا الغالي، أشكرُك على قوة الصلوات الغالبة على أولئك الذين قد أعطيتني مسؤلية الوصول إليهم بالإنجيل. وأنا أضرم اليوم بالتزام مُتجدد، وقوة، وشغف. وأعلن أن نور إنجيلك المجيد يُشرق في قلوبهم، فتنقشع الظلمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 5:1-20

التكوين 12-14

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 7:12-21

نحميا 9

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 18:5; إرميا 7:29; عبرانيين 4: 15 – 16



## ثِقْ فِي الرَّبِّ وَحَافِظْ عَلَى تَرْكِيزِكَ

أَلْقِ عَلَى (بِهْوَهُ) أَعْمَالِكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارَكَ

(أمثال 3:16).

عند وضع أهداف جديدة، وفي تخطيطك لخلق مستويات جديدة من النجاح والنمو، حافظ على تركيزك في الكلمة. صل والهج في الكلمة. عَيِّنْ أَوْقَاتٍ مُحددة للشركة مع الروح. ومن حين لآخر، تكلم بالسنة، وتكلم للرب عن أهدافك، وهو سيهتم بتحقيقها. يقول في مزمو 5:37، "سَلِّمْ لِيهْوَهُ طَرِيقَكَ وَأَتَكَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي."

ويقول في إشعياء 3:26، "ذُو الرَّأْيِ (الفكر) المُمْكِن (الثابت فيه) تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكَّلٌ." إن عبارة "سالماً سالماً" في الشاهد أعلاه تتضمن السلام والازدهار. فيقول، "ذُو الرَّأْيِ (الفكر) المُمْكِن (الثابت فيه) تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا..." يجب أن تُبْقِيَ ذَهْنَكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى الرَّبِّ.

حافظ على تركيزك في الرب. خُذْ فِكْرَكَ بَعِيداً عَنِ الْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تُسَبِّبُ الْخَوْفَ، وَالْإِحْبَاطَ، وَالْحَيْرَةَ، وَتُبْتَ ذَهْنَكَ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى كَلِمَتِهِ الْأَبَدِيَّةِ. دَرِّبْ ذَهْنَكَ فِي اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ – اتِّجَاهَ كَلِمَةِ الْإِلَهِ – وَسَتَنْجِحُ بِفَلَاحٍ: الْازْدِهَارِ فِي سَلَامٍ.

يقول في يشوع 8:1، "لَا يَبْرَحْ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ (تُلاحِظْ نَفْسَكَ) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَمَا تُصَلِّحُ (تَنْجِحُ) طَرِيقَكَ وَحِينَمَا تُفْلِحُ." أن تُحَافِظَ عَلَى تَرْكِيزِ ذَهْنِكَ فِي الرَّبِّ وَفِي كَلِمَتِهِ يَضْمَنُ لَكَ حَيَاةَ النِّجَاحِ الْحَقِيقِيِّ. وَقَدْ تَتَسَاعَلُ، "مَا هِيَ الصِّلَةُ بَيْنَ ذَهْنِي وَنِجَاحِي؟"

إن ذهنك هو المكان الذي يعمل منه الإله. وإن استطاع أن يُمسك بذهنك، يمكن لك أن تُصبح في صحة، وازدهار، ونجاح كما يريدك أن تكون. فذهنك هو البوابة إلى روحك، ومن روحك تخرج كل مواضيع (شئون) الحياة. مهما كانت حالة الإنسان المادية مُتدنية ومُفلسة، أو في ديون، أو مرض، أو في ضيق، إن استطاعت كلمة الإله أن تأتي في نظام هذا الشخص، ستتغير الأمور في التو.

إن كلمة الإله هي وصفة الإله للصحة الإلهية، والثروة، والحياة المجيدة. ثِق في الرب وحافظ على تركيزك على كلمته.

## صلاة

أشرك يا أبويا الغالي، على كلمتك لي اليوم! إن ذهني يُركز على الكلمة، وأنا أرفض أن أكون مُشتتاً. لذلك، فالغلبة، والنجاح، والازدهار، والصحة الإلهية واضحين في حياتي لأن قد قدتُ نفسي بالكامل للكلمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 48-21:5

التكوين 17-15

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 32-22:7

نحميا 10

## دراسة أخرى:

عبرانيين 12:2; يشوع 8:1



## يسوع – التجسد الكامل للألوهية

"فَبَيْتُهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ عَرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَانِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ (كولوسي 1:16).

كم أن هذا رائع ومُلهم! فالمسيح يسوع هو صورة الإله غير المنظور. إن كلمة "صورة" هي في اليونانية "eikon" وهي مترجمة إلى "أيقونة في العربية. فكر في كمبيوتر أو جهاز محمول مثلاً. وقد لا ترى التطبيق في الجهاز، ولكنك ترى الأيقونة – وهي رمز سريع مُعبر – يُساعدك هذا لكي تتجول بسهولة في جهاز الكمبيوتر هذا أو المحمول بمجرد أن تنقر عليه. يُخبرنا في كولوسي 1:15 أن يسوع "... صُورَةُ الْإِلَهِ غَيْرَ الْمَنْظُورِ، يَكْرُ كُلَّ خَلْقِيَّةٍ." هذا يعني أنه التعبير الخارجي للإله غير المنظور. فإن رأيت يسوع، رأيت الإله. عندما طلب فيلبس في يوحنا 14: 8 – 9، "... يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا. قَالَ لَهُ يَسُوعُ... الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟"

يسوع هو الصورة المُعبرة لشخص الآب. وعينه الآب بفرح أن يكون الوارث لكل شيء. يقول الكتاب أن الآب سرٌّ، أن يكون فيه (في يسوع) كل ملء اللاهوت ساكن (كولوسي 1:19). ففيه يسكن ملء اللاهوت جسدياً (كولوسي 9:2). لذلك، إن كنت قد رأيت يسوع، فقد رأيت الآب. مجدداً للإله!

قال في يوحنا 30:10، "أنا والآب واحدٌ." وعندما قال هذا، قال اليهود، وهم لا يعلمون من هو، بأنه يُجذف وحاولوا أن يُرجموه للموت: "فَتَنَاطَلَ الْيَهُودَ أَيْضًا حِجَارَةً لِيُرْجَمُوهُ. أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً رَأَيْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِثْلِهَا تَرْجُمُونَنِي؟» أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ:

«لَسْنَا تَرْجُمَكَ لِأَجْلِ عَمَلِ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ  
إِلَهًا» (يوحنا 10: 31 – 33). إذ فهموا مضمون ما قاله.

يسوع هو واحد مع الآب؛ فهو التجسيد الكامل للألوهية. وهو أيضاً آدم  
الثاني والأخير، ويقول الكتاب أننا قد ولدنا على شبهه؛ بمعنى أننا نُشبهه. فالرب  
يسوع يرأس جنساً جديداً فائقاً ننتمي إليه؛ جنس غير مُخضَع للخطية أو  
الشيطان، بل يملك بِنُصرة في حياة عالية وسامية!

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على حياتك  
وطبيعة البر التي قد نقلتها إلى روحي.  
وهذا يمنحني إمكانية أن أفكر، وأتصرف،  
وأحيا على أنني بهاء مجدك ومُمتك  
بالكامل، لأنه كيسوع، هكذا أنا. فلقد خُلقتُ  
في نفس نوع الحياة؛ فلي شخصيته، ونفس  
جوهر الألوهية، بعد أن أصبحتُ واحد معه.  
هللويًا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 6:1-18

التكوين 18-19

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 7:33-42

نحميا 11

## دراسة أخرى:

أفسس 1:5 ; 1يوحنا 4:17



# ملاحظة

ملاحظة



## حُر من أي اتهام!

"وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنِبِيِّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالِحَكُمْ الْآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدَيْسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ (كولوسي 1: 21 - 22).

يسوع خلصنا، يُظهر لنا الشاهد الافتتاحي ما قد فعله من أجلنا. فلقد صالحك الإله في جسد بشريته بالموت لكي يُحضرَك مُقدَّساً، وبلا لوم، ولا شكوى أمامه. وهذا أمر لا يُحاول الإله أن يفعله، أو سيفعله؛ بل قد فعله مُسبقاً بموت وقيامته يسوع المسيح. إذًا، فهذا ليس وعدًا؛ إنه إقرار حقيقة. لقد تصالحت مع الأب، ويُعلن لنا بوضوح الجزء الأخير من الشاهد الافتتاحي سبب المُصالحة: أن يُحضرَك مُقدَّس، وبلا لوم، ولا عيب أمام الإله.

بغض النظر عما يُفكر أي شخص عنك! يقول الإله أنك مُقدَّس، وبلا لوم، ولا عيب. هذا هو أنت بالنسبة له - وهكذا قد قدمك لنفسه في المسيح يسوع - حُر من كل اتهامات. ومن هنا يأتي إيماننا الوثائق. ولهذا نحن نسال بثقة في اسمه، ونجزم أمراً فيثبت لنا. هذا بسبب أن برنا فيه! وهو ليس بسبب ما تفعله أو ما لا تفعله؛ لا! إنه بسبب ما فعله يسوع لنا.

يقول في رومية 5: 17، "لأنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَيَا لَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَتَّالُونَ فَيُضِ النَّعْمَةَ وَعَظِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!" فف أمام مرآة الإله - كلمته - وانظر إلى نفسك أنك بلا عيب! انظر إلى الكلمة لترى أنك مُبرر، وبلا لوم، وحُر من أي إدانة!

ربما وأنت تقرأ هذا تفكر، "لا يمكن أن ينطبق هذا عليّ. لقد كنتُ شريكاً ومؤذياً للآخرين. ولقد فعلتُ الكثير من الأمور الشريرة!" لا تنظر إلى ما قد فعلته. انظر إلى ما قد فعله هو وما قد صرت أنت عليه، وقل "نعم" له! اعتنق

بره، وابدأ في أن ترى نفسك مختلفاً على أساس هذه المعلومة الجديدة. فحبه أكبر، وأعظم، وأقوى من أسوأ الخطايا. فأنت لك قيمة بالنسبة له، وهو يُحبك بشدة.

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك وضعت برك فيّ، الذي به أقف أمامك بثقة وبلا لوم، أو ذنب، أو إدانة، أو إحساس بالنقص، ولكني باعتباري برك، وكابن في وحدانية لا تنفصل معك. أشكرك يا أبويَا، على هذا الامتياز الرائع، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

إنجيل متى 6-7:19-6

التكوين 20-22

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

أعمال الرسل 7:43-53

نحميا 12

## دراسة أخرى:

رومية 8: 33 – 34; رومية 1:8



## مُقام بنوع جديد من الحياة

"أَفدُفُنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَمَجِّدِ الْآبِ،  
هَكَذَا نَسَلُّكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟ (رومية 6:4).

هناك الكثيرين من يعتقدون أن كل ما أتى يسوع ليفعله هو أن يُخلصنا من الخطية؛ ولكن هذا هو مجرد جانب واحد من القصة. نعم، لقد خلصنا من خطايانا، ولكنه فعل هذا بهدف: حتى يقدر أن يجعلنا أولاد للإله. كان هدفه الأسمى أن يُعطينا حياة جديدة، حياة الإله! فلم يكن لمجرد أن يُخلصنا من خطايانا. فخلصنا من خطايانا كان وسيلة إلى غاية.

افهم هذا: عندما عَلِقَ على الصليب، وصَلِبَ، كنت أنت فيه، لأنه فعل هذا عن كل البشر؛ لقد جُعِلَ خطية لأجلنا؛ فأخذ مكاننا. هذه هي شرعية الفداء. حتى وإن كنت لم تولد في وقت موته، كنت فيه. ونفس الأمر ينطبق على أولئك الذين وُلِدوا قبل مجيئه – فكان المُمثِّل لكل البشر. وعندما مات ودُفِنَ، كان في فكر الإله أننا جميعاً مُتْنَا ودُفِنَا فيه. وكانت هذه نهاية الخطية. فدُفِنْتَ خطيتنا معه. لكن، لم يكن هذا نهاية عمله النيايبي. ففي اليوم الثالث، أقامه الإله من الموت. وعندما أقيم يسوع من الموت، أقمنا نحن أيضاً جميعاً معه في حياة جديدة.

تذكر، دُفِنْتَ خطايانا معه، ودُفِنَ ماضينا بكل فشلنا، وضعفه، وهزيمته معه. والآن، أنت لك حياة جديدة في المسيح يسوع؛ وليس استمرارية لحياتك القديمة. أنت الآن خَلَقَ جديدة، تفوق إبليس، والعالم، وأنظمتها.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك  
تفصلني من الهلاك الذي يُفسد حياة البشر  
ومن الدينونة التي تعمل في حياة الناس،  
بكوني قد أصبحت واحداً مع المسيح في  
موته، ودفنه، وقيامته. والآن أنا أسلك في  
الحياة الجديدة، باسم يسوع. أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 7:7-29

التكوين 23-24

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 7:54-60

نحميا 13

## دراسة أخرى:

كورنثوس 21:5 ; 2 أفسس 24:4 ; رومية 6:5



## أكبر وكن مسئولاً

"وَأِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ. بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَوْجَلِ مِنْ أَبِيهِ (غلاطية 4: 1 - 2).

لاحظ أن الشاهد أعلاه لم يقل، "عندما يكون الوارث قاصراً؛" بل يقول، " ... مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا... " فالإشارة ليست إلى طفل، من حيث العمر. ولكن الرسول بولس يتعامل مع النضج هنا. فالكلمة "قاصر" مترجمة من اليونانية "népios،" وهذا يعني شخص طفل ذهنياً وروحياً؛ طفل في الفهم، والحكمة والأكثر أهمية، في التواصل؛ فهو شخص لا يتواصل بطريقة صحيحة. وهكذا، طالما أن الوارث، هو "népios" (غير ناضج روحياً)، لا يفرق شيء عن العبد، مع إنه المالك لكل الميراث. ستظل تلطمه أزمت من الحياة حتى يأتي إلى النضج، ويتعلم أن يمارس السيادة على الظروف وعلى قوى الحياة السلبية.

نعم، لقد خلصنا الرب يسوع وجعلنا واحد مع شخصه. وجعلنا شركاء النوع الإلهي! وأخرجنا من الظلمة، إلى نوره العجيب. فنحن ورثة الإله، ووارثون مع المسيح (رومية 8: 17).

بالرغم من ذلك، وإلى أن وما لم يصبح هذا وغيره من النتائج لذبيحته النيابية عنك هي إدراكك للوقت الراهن، ستحيا كضحية في الحياة. يقول في غلاطية 3: 4، "هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ." كم هو مُحزن! وهذا يحدث فقط لـ "népios" إن إرادة الإله لك هي أن تحيا بنصرة كل يوم بكلمته، وبقوة الروح القدس.

لا عجب أن يقول، " ... اتموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح... " (2 بطرس 3:18). فهو يريدك أن تأتي إلى النضج فتطوع ظروفك وتختبر السيادة على الشيطان، والمرض، والهزيمة، والخطية، والفقر، وكل أعمال الظلمة. ويريدك أن تتحكم في حياتك وظروفك، بواسطة كلمته؛ أي إرادته ونعمته لحياتك. لذلك، اكبر، وكُن مسنولاً، وفي التحكم!

## صلاة

أبويًا الغالي، أشكرك على تعليمي، وتأهيلي، وتشديدي، وتدريبتي في البر لأحيا بغلبة وسيادة على عناصر هذا العالم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 8:1-27

التكوين 25-26

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 8:1-13

أستير 1-2

## دراسة أخرى:

أفسس 4: 11 - 14 ; غلاطية 4: 6 - 7



## اهتم بالأيتام

لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ

(يوحنا 14:18).

في المسيح يسوع، لنا مُعزي مُقيم إقامة دائمة فينا. لم يتركنا كاليَتَامَى. وبعبارة أخرى، لم يتركنا بلا أب، أو مُرشد؛ لم يتركنا بلا مُعين: "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَمَكُنْتُ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ." (يوحنا 16:14).

إن المعنى اليوناني لعبارة "مُعزياً آخر" هي "allon" "paraklēton"، وهي تعني شخص آخر من نفس النوع. وهي تعني شخص آخر من نفس النوع وهو مدعو ليسير جنباً إلى جنب معك. وهو لا يريدنا أبداً بلا تعزية. لذلك فهو يهتم بصفة خاصة بالصغار الذين فقدوا والديهم.

عندما يفقد الطفل أباه أو أمه، وبالأخص والديه معاً، يُشبه ذلك الطفل ضالاً في الصحراء، بلا مُرشد ومُعين. فهو كالتائه في بحر الحياة دون أن يُجيبه أحد على تساؤلات الحياة والمستقبل. فهو متروك بلا مُعزي. لذلك من المهم جداً أن نُصلي من أجل الأطفال، وخاصة اليتامى، ونكون على استعداد لمعونتهم.

تذكر، كل طفل هو طفلك. ليس عليك أن تكون يتيماً لكي تتلامس بمشاعر عجزهم. اهتم بالقدر الكافي أن تُقدم يد المعونة. إنها بداية عام جديد؛ حدّد خطئاً وأهدافاً لما ستقوم به لتحسن حياة الأطفال اليتامى والمحتاجين.

إن صلاتي أن يؤيدك الرب بالقوة ويمكّنك أن تُساعد أطفال في احتياج، هذا العام، أكثر من أي وقت مضى. نعم، ستفعل هذا! حتى وإن كان شخص واحد تكون قادر على مساعدته، افعل هذا لأنه يستحق. ففي اليوم الذي ستقف فيه أمام السيد، سيُكافئك على هذا العمل النبيل. تذكر كلماته، "وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هُوَ لَا

الصَّغَارَ كَأَسِ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطِّ بِاسْمِ تَلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ." (متى 42:10).

## صلاة

أبويا الغالي، أبتهج بك على  
فرصة التشفع ومساعدة الأطفال، وخاصة  
اليتامى. وأصلي أن تشمل تعزيتك،  
ونعمتك، وحكمتك قلوبهم، فيُحققوا  
أحلامهم في مستقبل ناجح، وغالب،  
ومجيد، ومُتميز الذي قد قصدته لهم،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى

8:28-9:1-17

التكوين 27-28

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 8:14-25

أستير 3-4

## دراسة أخرى:

مزمور 127: 3 - 5; أمثال 22: 6; مزمور 82: 3 - 4



## إن حُبك له هو المهم

لأنَّ حُبَّ الْمَسِيحِ يَحْضُرُنَا...  
(2 كورنثوس 14:5).

إن كل مسيحي مدعو ليُتمم خدمة المُصالحة. فإن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، فقد دعاك. إذ يقول الكتاب، "ولكنَّ الكُلَّ مِنَ الإله، الَّذِي صَالِحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ." (2 كورنثوس 18:5).

قد تقول، "ولكنني لم أسمع أي صوت" يدعوني "للخدمة." والسؤال هو: هل تُحب يسوع؟ إن كنتَ تُحبه، فلا يهتم سماعك لصوت من عدمه. فما يحسبه الإله هو حُبك ليسوع. حُبك الحقيقي والخالص ليسوع، وما الذي يدفعك هذا الحُب أن تفعله من أجله، وهذا ما يهتم بالحق.

قد يسخر إبليس منك ويقول، "لم تُدع للخدمة؛ فتوقف من إهدار وقتك." لكن يجب أن تقول له، "إنني أفعل كل ما أفعله للرب، لأنني أحبه!" فأنت تجاوبت مع دعوة الحُب عندما قدمتَ قلبك للمسيح، وسلمتَ نفسك لخدمة الإنجيل. لا يمكن أن تُحب يسوع، ولا تتبعه بشغف. لذلك، دع كل ما تقوم به من أجله يكون بسبب حُبك له. فيكون حُبُه القوة الدافعة في حياتك.

إن حُبك هو أعظم عطية يمكنك أن تُقدمها له على الإطلاق؛ وهذا كل ما ستحتاجه عندما تقف أمام الأب في السماء. أتذكر استماعي إلى واعظة عزيزة منذ سنوات عديدة مضت، وقالت شيئاً لمسني بعمق شديد. قالت، "يا رب يسوع، ليس لي شيء أقدمه لك إلا حُبِي." وفكرتُ، "واو! ماذا يمكن أن يكون أفضل من هذا؟" ماذا يمكننا أن نُقدم له أكثر من حُبنا! وهذا هو ما يطلبه.

قال، "يا ابني، اعطن قلبك" (أمثال 26:23). اضرم حُبك له دائماً؛ وحافظ على لهيبه. وإن كنتَ مدفوعاً بحُبك للسيد، ستربح دائماً؛ وسيُستعلن

مجده فيك، ومن خلاك دائماً. تذكر ما قاله، " ... إن أحببني أحد يحفظ كلامي،  
ويحبني أبي، وإليه تأتي، وعنده تصنع منزلاً." (يوحنا 14:23).

## صلاة |

مُبارك الرب يسوع، فأنا أقدر  
بشدة عمق وعظمة حبك لي! وأنا مدفوع  
بحبك في كل ما أفعله. وأنا في امتنان  
دانم أنني موضوع حبك العظيم والأبدي؛  
وأشكرك على بركة وإمكانية أن أحبك في  
المقابل. باسم يسوع، آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 9:18-38

التكوين 29-30

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 8:26-40

أستير 5-6

## دراسة أخرى:

إرميا 9:20 ; مرقس 30:12



## أن تملك في الحياة

"لأنَّهُ إِنْ كَانَ يَخْطِئَةَ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَيَأْتِي أَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَتَّالُونَ  
فِيضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!  
(رومية 5:17).

إن كل ابن للاله هو ملك في هذه الحياة. ونحن نذعننا لنملك بالبر. أنت مولود لتمارس السيادة على الشيطان وعلى ظروف الحياة. فلست ضحية، ولكنك غالب بالمسيح يسوع. علم يوحنا هذا عنا فاعلن، "أنتم من الإله أيها الأولاد، وقد غلبتموهم لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم." (يوحنا 4:4). إن الأعظم يحيا فيك! وقد نقل طبيعة بره إليك، وهذا ما يجعلك مثله. فتلك الطبيعة تجعلك تفكر، وترى، وتتكلم مثله. لقد صعدت؛ فأحضرك إلى مستواه. يقول الشاهد الافتتاحي، "... الذين يتألون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح!" لقد نلت نعمة أن تملك على ظروفك وتسلط في السيادة فوق وأعلى بكثير من الشيطان وعناصر هذا العالم. مهما كان يبدو وضعك الأليم، لن يغير هذا من وضعك، لأنه لا يوجد سوء حظ لابن الإله. هناك نعمة في حياتك. ادرك هذا. قد يقول أحدهم وهو غير مولود ولادة ثانية، "كنت في هذا الوضع أو ذلك، ولم أجد أي مخرج؛ ولكن ليس أنت! أنت لا تقع في الفخ! فللمسيحي دائما مخرج! وفي الحقيقة، هو نفسه المخرج.

أنت تملك عن طريق إعلانك للكلمة! مهما أتى ضدك في الحياة، تحمل المسؤولية واملك عليه، عن طريق إقرار إعلانات الفم الممتلئة بالإيمان.

## أقِرْ وأَعترفْ |

بأن يهوه يملك في الأعالي ويتسربل  
بالجلال، فذلِكَ أنا أملك في هذه الحياة بالبر!  
لقد سربلني ومنطقني الرب بالقوة! حقاً،  
كلمات فمي تثبت راسخة! وأنا أسلك في  
غلبة دائمة، مُظهراً مجد الإله في كل مكان،  
بإمكانية الروح "هللويّا"

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 10:1-23

التكوين 31-33

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 9:1-9

أستير 7-8

## دراسة أخرى:

رومية 5: 20 – 21; رؤيا 5: 10



## لقد فقد الشيطان قوته!

"فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!

(لوقا 17:10).

في رسالة يهوذا، عدد 9، هناك أمراً بناءً جداً لتعليمنا. فيقول، "وَأَمَّا ميخائيلُ رَئيسُ الملائكة، فَلَمَّا خَاصَمَ إبليسَ مُحَاجًّا عَن جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُوردَ حُكْمَ اقْتِرَاءِ، بَلْ قَالَ: «لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ!»". «كان هذا بعد موت موسى. أتى ميخائيل، رئيس الملائكة، ليأخذ جسده. لكن، عندما وصل إلى هناك، أراد أيضاً إبليس أن يأخذ جسد موسى، إذ كان له الحق على كل من يموت في هذا العالم، إلى أن جاء المسيح.

كان للشيطان سلطان آدمي، الذي قد أخذه من آدم في جنة عدن؛ وهكذا، كان أعلى من ميخائيل في ذلك الوقت. لذلك، ماذا فعل ميخائيل؟ قال، "لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ". كان عليه أن يتكلم إلى الشيطان باسم الرب، ليقدر أن يأخذ جسد موسى. والآن، قال يسوع في متى 19:16، "وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ." هذا هو حق للوقت الحاضر! لقد تم تجريد الشيطان من كل سلطان.

قال يسوع، "... رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرِّقِ مِنَ السَّمَاءِ." (لوقا 18:10). ثم قال في لوقا 19:10، "هَا أَنَا أَعْطَيْكُمْ سُلْطَانًا لِيَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةَ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." لنا السلطان على الشيطان وكل جنود الظلمة. لقد هُزِمُوا جميعاً تماماً وكلياً، وأعطى لنا مسؤولية أن ننفذ حكم القضاء عليهم: "لِيُجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ أَتْقِيَانِهِ. هَلِّلُويَا." (مزمو 9:149).

لقد فقد الشيطان حقه في هذا العالم! وليس عليك أبداً أن تُحاربه أو تُصارعه! فعندما يظهر، أو ترى أنه يُثير المشاكل من حولك، اطرده! يقول في يعقوب 4:7، "... قاوموا إبليسَ فيهِرَبَ مِنْكُمْ." كيف تُقاومه؟ بالكلمة. عندما تنطق بالكلمة، يتلوى الشيطان رُعباً ويستجيب: "وَأَخَذُوا خُودَةَ الْخَلَّاصِ، وَسَيَّفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ الْإِلَهِ." (أفس 17:6).

## قُرِّ واعترف

بأن الرب قد منحني السلطان أن  
أدوس الحيات والعقارب، وكل قوى  
إبليس! وباسم يسوع، تنحني كل رُكبة،  
ويعترف كل لسان أن يسوع هو رب! فأنا  
أملك على إبليس، بواسطة إعلانات  
إقرارات فمي الممتلئة بالإيمان!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 10:24-42

التكوين 34-35

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 9:10-20

أستير 9-10

## دراسة أخرى:

رؤيا 11:12 ; 1 يوحنا 4:4

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## فَتِشْ فِي الْكَلِمَةِ

تَوَكَّلْ (ثِقْ) عَلَى (بِهْوَهْ) بِكَلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ  
(أمثال 5:3).

هناك من يختار أن لا يكون سعيداً بسبب تجارب معينة قد حدثت له. ومن الغريب، أنه يُحاول أن يجعل الآخرين ضحايا لحالة استيائه أو سخطه، أو يلوم الآخرين على سوء حظه. ولكن الحياة ليست هكذا. ليست مسنولية أي شخص أن يجعلك سعيداً. أنت من تختار أن تكون سعيداً، وتستمتع بحياتك، مهما كان الوضع.

يقول الكتاب احسبوه كل فرح حينما تقعون (تمرون) بتجارب متنوعة (يعقوب 2:1). عليك أن تتعلم أن تعتمد على الكلمة، وتستخدمها. فكلمة الإله تمد بالحل لكل مشكلة. ثِقْ في الكلمة. وعندما تأتي إلى ذهنك التساؤلات، وعندما تواجه الصعاب، ما تحتاجه هو الكلمة.

عندما يواجه بعض الناس مواقف مؤلمة، يجلسون في مكان ما، ويشعرون بالأسف على أنفسهم، ويقلقون. وهذا لن يفيد. عندما تجد نفسك في وضع مُحزن، فتش في الكلمة؛ وافحص الكتب لإجابات. إن ما يريده الإله هو أن تكون الكلمة في روحك، فنتج فيك طريقة تفكير الغالب. لا عجب أن يقول، "الْيَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَعْنَى، وَأَنْتُمْ بِكَلِّ حَكْمَةٍ..." (كولوسي 3:16).

إن الكلمة التي في داخلك ستجعلك ما تتكلم به! ادرس والهج في الكلمة باستمرار. استمع إلى العِظَات مرة تلو الأخرى. خُذْهَا فِي دَاخِلِكَ؛ واهضمها، واجعلها تلتصق بروحك! استمع لما سيقوله لك الروح القدس لتشجيعك، أو لتوجيهك. لا يوجد مشكلة ليس لها حل. وبواسطة المكتوب، نال استنارة؛ فكلمة الإله الإمكانية لإنارة روحك واعطائك البصيرة للحقيقة.

من خلال الكلمة، ستجد أنه لا يوجد شيء لا تستطيع أن تفعله، ولا يوجد شيء لا يمكنك أن تناله! إن كلمة الإله هي النور الحقيقي (يوحنا 1:9) الذي يعلن من هو أنت الحقيقي، وميراثك في المسيح؛ فدع هذا النور يرشدك في كل شيء.

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على عطية كلمتك، التي هي في قلبي وفي فمي. أنت هو مجد حياتي؛ واليوم، أنا أختبر قوة وتأثير كلمتك في كل ما أعمله. فأنا مُنتعش ومشحون للحياة السامية، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 11:1-30

التكوين 36-37

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 9:21-31

أيوب 1-2

## دراسة أخرى:

إشعياء 3:26; أفسس 4:3



## عظمة كامنة!

"إِن كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً"

(غلاطية 3:29).

سأكون دائماً ناجحاً، لأن المسيح يحيا فيّ، وأنا نسل إبراهيم. يجب أن يكون هذا هو تفكيرك أيضاً. لقد خلقت لتكون ناجحاً في الحياة. أنت مُتميز، ويتوقع الإله منك أن تفعل أموراً مُتميزة. لكن بالإضافة إلى التميز، أنت أيضاً عظيم.

هناك ثلاثة طرق لكي تُصبح عظيماً: أولاً أن تولد عظيماً؛ وثانياً أن تُحقق العظمة؛ والطريقة الثالثة هي أن تُمنح لك العظمة. والآن، يسوع وُلِدَ عظيماً؛ وحقق العظمة، وأيضاً مُنحت له العظمة. والجميل في هذا الأمر، أنه أورتنا كل عظمته! وهذا أمر رائع. وُلدنا عظماء، في المسيح يسوع! لذلك، فالعظمة هي فيك.

إن ما تقوم به يجب أن يكون عظيماً، لأن لك عظمة كامنة! كُن مُدركاً لمن أنت في المسيح، واسلك دائماً في الطرق التي يُظهرها لك الإله في كلمته، لأنها طرق العظمة. عندما وُلدت ولادة ثانية، زُرعت في روحك بذرة العظمة. إذ قال الإله لإبراهيم في تكوين 2:12، "فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَاتٍ".

ثم وعد الإله أيضاً إبراهيم أن يُعطيه كل العالم، وفعل. يقول الكتاب أن إبراهيم أطاع الإله فورث الوعد. ولكن الوعد لم يكن لإبراهيم فقط؛ كان لإبراهيم ولنسله. ويقول الكتاب أن يسوع المسيح هو هذا النسل: وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسَلِهِ. لا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ «كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسَلِكَ» (الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ).» (غلاطية 3:16).

يقول الشاهد الافتتاحي أنه، إن كُنَّا للمسيح، فنحن نسل إبراهيم، وحسب الوعد ورثة. إن وعد العظمة لإبراهيم هو اليوم ميراثنا في الوقت الراهن في المسيح يسوع.

أقر وأعترف |  
بأنني وُلدتُ عظيماً! وقد تعينتُ للعظمة؛  
لذلك، أنا أفعل أمور عظيمة باسم يسوع!  
هلويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 12:1-21

التكوين 38-39

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 9:32-43

أيوب 3-4

## دراسة أخرى:

رومية 4:13; 1 بطرس 1:3-4



## نور و قدوة

"كَمَا أُرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أُرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ، وَلَأَجْلَهُمْ أَقْدَسُ أَنَا دَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ (يوحنا 17: 18 - 19).

كان الرب يسوع يتكلم إلى تلاميذه قائلاً، "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." (متى 14:5). وهكذا نحن؛ نحن نور العالم، وهل تعلم؟ النور يُرشد. لذلك، كمسيحيين، ليس من المفترض علينا أن نحيا مثل باقي العالم. بل يجب أن نحيا ونقود كنور. قال بولس لتيموثاوس، "... كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْحُبِّ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ." (1 تيموثاوس 4:12). هناك أمور معينة التي لا يجب أن تفعلها، لأنك رسالة المسيح؛ أنت النور الذي يُرشد. لذلك، يجب أن تُقدس نفسك. من أجل التلاميذ، أفرز يسوع نفسه من العالم. وقدس نفسه. فعل هذا من أجلهم. ونقرأ هذا في الشاهد الافتتاحي.

ويتوقع الإله منك أن تُقدس نفسك من أجل غير المؤمنين الذين من حولك. فيتوقع أن تفصل نفسك عن أي شيء وكل شيء لا يُمجّد المسيح. قال يسوع، "فَلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." (متى 5:16). في مكان عملك، ليضيء نورك. إن كنت طالباً، كُنْ نوراً متوهجاً ومُشرقاً في مدرستك. إن كنت في مجال العمل، أو السياسة، أو الرياضة، ليضيء نورك مُشرقاً جداً فيرى الناس أعمالك الحسنة، فتُحتمهم نحو البر.

دع حياة المسيح تنعكس فيك، ومنك. ويجب أن يكون هدفك؛ أن تُفكر، وتتكلم، وتتصرف مثل يسوع. أينما أنت، ومهما كان عملك، كُنْ قُدْوَةً. كُنْ نوراً مُشرقاً ولامعاً. واحضر المجد لاسم الرب، لأن حياتك هي لهذا.

## صلاة |

أشكرك يا أبويا السماوي، على روحك  
العامل فيّ، لكي أريد وأعمل من أجل  
مسرتك الصالحة. فحُبك يملأ قلبي. وأضع  
كل عواظفي فيك وحدك، لكي أحبك  
وأكرمك باستمرار؛ فحياتي هي لمجدك  
اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 12:22-50

التكوين 40-41

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 10:1-8

أيوب 5-6

## دراسة أخرى:

يوحنا 2: 15 – 16; تيطس 2: 12 – 13 1



## تأثير الصلاة

"وَكذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لَأَجْلِهِ كَمَا يَتَّبِعِي.  
وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا." (رومية 8:26).

إن أحد بركات الصلاة العديدة هي أنها تساعدنا أن نُغلق باب العالم، ونركز على الرب والأمور المُختصة بالمملكة. فليس فقط ما نقوله في الصلاة هو المهم، لأن الصلاة لا تعني فقط التواصل أو محتوى الصلاة، بل أيضاً لهجنا في وقت الصلاة. وحتى أوقات الصمت في غابة الأهمية؛ إذ تُعطي الفرصة لروح الإله أن يخدمك كما تخدمه أنت أيضاً.

ففي وقت الصلاة يمكن للروح القدس أن يفتح عينيك. عندما تنفصل لتتواصل معه، يفتح عينيك لحقائق روحية ويكشف لروحك أفكاره.

وكلما أمكن لك أن تفتنص وقتاً بعيداً عن أي شيء آخر لئُصلي، افعل هذا. ولكن ماذا لو كان هناك إحساساً ملحاً للصلاة وأنت تقود السيارة، مثلاً؟ تكلم بالسنة، وأنت تقود. قد تكون في مهمة هامة أثناء أوقات الصلاة هذه؛ ولكن يمكن أن تستمر في عمل ما تقوم به؛ ولكن صلّ بالسنة وأنت في هذه المهمة. افهم أن الحياة روحية، وإلى أن تتعامل من مجال الروح، ستكون في إحباط.

يُعرفنا الشاهد الافتتاحي كيف نتحمل المسؤولية، من مجال الروح. فعندما نُصلي بالسنة، الروح نفسه يشفع فينا! وعندما تأتي إلى هذا المستوى في الصلاة، حيث يتحكم الروح بأنات وتنهدات عميقة، حينئذٍ فقط ستعرف أن كل الأشياء تعمل معاً لخيرك! ومهما كانت الظروف، ستفيض الشجاعة فيك، فتكون واثقاً أنه مهما أتى، أنت غالب في المسيح يسوع! ولن تكون أبداً سيء الحظ. مجدداً للإله!

## صلاة

أبويَا الغَالِي، أَشْكُرْكَ عَلَى فِرْصَةِ  
الشَّرْكََةِ مَعَكَ فِي الصَّلَاةِ. وَأَنَا أَتَقَدَّمُ  
بِاسْتِمْرَارٍ، لِأَنِّي مُقَادٌ وَمُرْشِدٌ دَائِماً بِرُوحِكَ  
الَّذِي يَكْشِفُ لِرُوحِي حَقَائِقَ الْمَمْلَكَةِ، وَأَنَا  
أَقْضِي وَقْتاً مَعَهُ فِي شَرْكَةٍ، بِاسْمِ يَسُوعَ.  
أَمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 13:1-23

التكوين 42-43

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 10:9-20

أيوب 7-8

## دراسة أخرى:

لوقا 1:18; فيلي 4:6; 1 كورنثوس 15:14



## نلنا هذا بالميراث!

"وأما أنتم فجنسٌ (جيل) مُختارٌ، وكهَنوتٌ ملوكيٌّ (مملكة كهنة)، أمةٌ مقدَّسة، شعبٌ اقتنأ (شعب الرب الخاص له)، لكي تُخبروا بقضائلِ الَّذي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلْمَةِ إلى ثوره العجيب.

(1 بطرس 2:9).

إن الشاهد أعلاه هو أكثر شاهد إلهاماً! فيقول أنك مُختار، وملوكي، وخاصة. أنت لستَ شخصاً عادياً؛ أنت تنتمي إلى رتبة مختلفة. لاحظ ما يقوله، "أنت جنس (جيل) مُختار"؛ وليس "ستكون." وعداً لما سوف يكون وهو صالح بما فيه الكفاية، ولكنه حقيقة الوقت الراهن. يقول أنك "جنس مُختار، وكهَنوت ملوكي، وأمة مكرسة، وشعب الإله الخاص المُستري... نحن نسل مُختار!

في المسيح يسوع، لا يوجد اسود ولا أبيض؛ المهم هو الخِلقة الجديدة: "لأنه في المسيح يسوع ليسَ الخِتانُ يَنفَعُ شيئاً ولا العُرْلَةُ، بل الخَلِيقَةُ الجَديدة." (غلاطية 6:15). في المسيح يسوع، هناك جنس واحد فقط، الجنس المُختار، وهو يشمل كل واحد منا. نحن الكنز الخاص للإله، نسله الملكي والمُختار، دُعينا لنُظهر بره؛ ودُعينا لنُعبر عن جماله، وتميزه، وحكمته.

نحن أعظم من مُنتصرين (رومية 8:37)؛ نحن من سلالة الأبطال والغالبين. نحن نفوق الشيطان. هذا ما يقوله الكتاب عنا. نحن قديسو الإله؛ وجزء من دعوتنا هو أن نُنفِذ القضاء على الشيطان وعلى جنود الظلمة (مزمور 149: 5-9). لا يمكنك أن تعرف كل هذا ولا تعتبر نفسك مُبارك ومُميز بصفة خاصة من الإله؛ أنت مُميز جداً. لا تسمح أبداً لأي شخص يجعلك تظن أنك أقل مما أنت عليه في المسيح، لأنك أنت هو حُلم الإله الذي تحقق.

في العهد القديم، قال لهم، "فالآن إن سمعتم (اطعمتم) لِصَوْتِي (اطعموني)، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً (كنز خاص) مِنْ بَيْنَ جَمِيعِ

الشُّعُوب... " (خروج 5:19). الآن، نحن حلم الإله الذي تحقق، وليس علينا أن نتأهل للحصول على هذا. ولا نتوسل من أجله أو نفعل أي شيء لأنفسنا لننالها؛ فنعمّة الرب يسوع المسيح قدمته لنا. حصلنا عليه بالميراث. مُبارك الإله!

## أقر واعترف

بأنني جنس مُختار، وكهنوت ملوحي، وأمة مقدّسة، وخلقّة مُميّزة، مدعو من الظلمة إلى نور الإله العجيب، لأنشر تميز وكمالات الألوهية! هذا هو ميراثي، ويري هو منه، الذي جعلني أعظم من مُنتصر، وشريك النوع الإلهي! مجدداً لاسمه إلى الأبد!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 13:24-43

التكوين 44-45

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 10:21-33

أيوب 9-10

## دراسة أخرى:

غلاطية 2:20 ; 1 يوحنا 4:17



## الكلمة تُطهر وتُجدد

"أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْقَائِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ الْإِلَهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ (القداسة الحقيقية).

(أفسس 4: 22 - 24).

هناك في بعض الأوقات، عندما تخرج الأرواح الشريرة من شخص ما، نفس هذا الروح الشرير قد يجد طريقه إلى ذلك الشخص. ويتحير البعض في هذا الأمر؛ ولكنه ليس لغزاً على الإطلاق. قال يسوع عندما يخرج الروح الشرير من إنسان، يذهب في الأماكن المفقرة بحثاً عن راحة. وعندما لا يجد، يقول، "... أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مُزِينًا. ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!..." (متى 12: 44 - 45).

هذا أمر لا يفهمه الكثير من الناس. ليس كافياً أن تخرج الشياطين؛ يجب أن يحل محل عمل الأرواح الشريرة خدمة ملائكة؛ ويجب أن تُبدل الشر الذي كان حتى هذه اللحظة في قلب الإنسان، بحُب الإله! فيجب أن تُعلم وتخدم الكلمة لذلك الشخص؛ فالكلمة هي التي تغسله وتُنقيه وتُغير حياته.

ونفس الشيء يحدث وأنت تتعامل مع عادات معينة في حياتك. فالجزء من الشاهد الافتتاحي الذي يقول، "تَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ"، يتكلم عن أن تتجدد في طريقة تفكيرك. فعندما يكون لدى المسيحي عادة معينة، ويقول، "لا أستطيع أن أمتنع عنها؛ لقد حاولتُ مرات عديدة"، من الواضح أنه لم يُعط نفسه بالكامل للكلمة. يقول في رومية 2: 12، "وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الْإِلَهِ: الصَّالِحَةَ الْمَرْضِيَّةَ الْكَامِلَةَ."

فبواسطة الكلمة، تتمكن من إحلال الخوف بالإيمان، والضعف بالقوة. وبكلمة الإله، يمكنك أن تفعل أي شيء، وتكون كل ما يريدك الإله أن تكون عليه. اعط الكلمة المكانة الأولى في حياتك؛ واخضع نفسك بالكامل لربوبية وسيادة الكلمة.

### أقر واعترف |

بأنني مُتجدد بروح ذهني،  
بواسطة الكلمة! وأن بر الإله يفيض في  
حياتي! وليس للشيطان شيء فيّ، لأنني قد  
لبستُ الإنسان الجديد، المخلوق من الإله  
في البر وفي القداسة الحقيقية؛ وإنني أحيا  
وفقاً لهذا. مجدداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى

13:44-14:1-12

التكوين 46-48

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 10:34-43

أيوب 11-12

## دراسة أخرى:

يعقوب 1: 22 - 25



## الحق هو الحقيقة

"كَي يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدُ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ. (أفسس 1:17).

في المسيحية نحن نتعامل مع حقائق – مُطلقة، وليس افتراضات – على عكس أي دين. الحق هو الحقيقة! ويُطلق عليه المعرفة المُطلقة عنه؛ الـ "epiginosis" (باليونانية). وفي مجال الحق، تنفّش كل الشكوك؛ أنت فقط تعرف؛ وهذا الإعلان انتقل إلى روحك.

مثلاً، لم تكن هناك عندما وُلِدَ يسوع. ولكننا نؤمن، وفي غاية التأكيد أنه وُلِدَ من عذراء! نعرف هذا فقط في أرواحنا. وقد أصبحت راسخة في أرواحنا. وبنفس الطريقة نحن نعرف بكل تأكيد أن يسوع المسيح هو ابن الإله! هذا ليس افتراضاً نحيا به، ولكنه إعلان في أرواحنا.

بالإضافة إلى ذلك، ليس لدينا أي شك عن موته وقيامته من الموت! وأن الإله أقامه من الموت وبالتالي نحن نشهد بهذا. ليس لأننا كنا هناك عندما حدث، ولكن بسبب المعرفة التي مُنحت لنا. ولسنا حتى نحاول أو نُصارع لكي نؤمن بهذا. لقد تجاوزنا "الإيمان؛" وهو الآن إعلان نحيا به، ويُعطينا يقين في طريقة تفكيرنا.

يقول الكتاب، "الَّذِي يُؤْمَنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ..." (يوحنا 3:36). عندما أمنا، انتقلت الحياة الأبدية إلى أرواحنا، وتبهدنا لأبوية الإله! وانتقلنا من "مؤمنين" إلى "عارفين بالتأكيد." فالمسيحية ليست افتراضاً. وهي ليست تخميناً. لا يوجد أي تخمين بخصوصنا، وبما قد أمنا به!

ففي المسيحية، أنت قد أحضرتَ إلى حلبة الحقيقة؛ المعرفة الإلهية! لا عجب أن يُصلي الروح بواسطة الرسول بولس، "كَي يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ

المسيح، أبو المجد، رُوح الحكمة والإعلان في معرفته. " فهو يريد الإعلان –  
حقيقة ميراثك ومنشأك في المسيح يسوع – ووحدانيتك معه لتفيض في قلبك  
وتغمر ذهنك. هذه ليست ديانة. إنها الحق – الحقيقة.

## صلاة

أبوي الغالي، أنا أو من أن ابنتك،  
يسوع، الذي أرسلته ليُرزِل خطايا العالم.  
وأو من من كل قلبي أنه أقيم من الموت،  
لأجل تبريري. أشكرك يا رب، لأنك نقلتَ  
الحياة الأبدية إلى روحي؛ فالمجد يملأ  
قلبي، ويُستعلن فيّ دائماً، وفي كل مكان،  
باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

إنجيل متى 14:13-36

التكوين 49-50

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

10:44-11:1-3

أعمال الرسل

أيوب 13-14

## دراسة أخرى:

أفسس 1:18; 2 تسالونيكي 2:13

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## لك شرف وكرامة المملكة

"وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَوْلَاءِ دَعَاهُمْ أَيضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَوْلَاءِ بَرَّرَهُمْ  
أَيضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَوْلَاءِ مَجَدَّهُمْ أَيضًا (رومية 8:30).

كل من وُلِدَ ولادة ثانية قد تمجد. هذا أمر لا نرجوه أو نتوقع حدوثه،  
لكنه حدث بالفعل. لك مجده في حياتك، وهذا يشمل أن لك كل شرف وكرامة  
المملكة! لا يمكن أن تلوّث سُمعتك أو تُهان، لأن كرامته عليك!

لا عجب أن لنا فرح لا يُنطق به، ومجيد (في ملء المجد) حتى في  
وقت الشدائد! ولا عجب أن نكون بهذا الشغف للإنجيل؛ فلا يمكن أن نُضطهد  
بالقدر الكافي حتى نتخلى عنه. إن لدينا رسالة مُعيرة للحياة للعالم أجمع.  
وعندما نرى رجالاً وسيدات حول العالم يحيون حياة فاشلة، نشعر بذلك، لأننا  
نعلم أننا نُمسك بمفتاح خلاصهم. فنُدفع لأخذ الإنجيل إليهم. لأننا نعلم أن من له  
المسيح قد أحضر إلى حياة الكرامة، والمجد، والشرف.

وإن كان هناك البعض يتجاهلونك ويعتظون منك، ويضطهدونك، يجب  
أن لا يعني هذا شيئاً لك! لا تشعر أبداً بالإهانة من جهة هذه الأمور. لقد مجدك  
الإله نفسه. ولا يمكن لأحد أن يُغير هذا. إن كنت قائداً في الكنيسة، أو خادم  
للإنجيل، وهناك أولئك (ربما حتى في مجموعتك) الذين يميلون إلى إهانتك أو  
تجاهلك، ارفض أن تهتم. لقد تمجدت.

إن كنت قد عانيت من أي شيء من أجل الإنجيل، لا تقلق؛ فالرب  
سيُكافئك في الوقت الصحيح. وكلما حاول الناس أن يُخذلوك أكثر، كلما ازداد  
إشراق نورك مجدداً أمام الرب! فأنت تتجمل في كل مرة تواجه الاضطهاد من  
أجل اسمه؛ فيتزايد المجد عليك. ويمكن للملائكة أن يروا المجد. وكذلك  
الشياطين أيضاً تراه. وإن فتح عيني روحك، ستندشش كم قد أصبحت مجيداً من  
أجل الأمور التي قد عانيت منها من أجل الإنجيل.

لذلك، لا تياس أبدأ. واستمر في عمل كل ما تقوم به للرب بحرارة  
أعظم وبهفة جامحة. وتذكر هذا: أن مجده عليك، ولا يمكن لأي قدر من  
الاضطهاد أو الإهانة من الناس أن يسلبه منك! هللويا!

## صلاة |

أبويا الغالي، أشركك على مجدك  
في حياتي، الذي قد وضعني في طريق  
كرامة وشرف المملكة. وأنا واعي،  
وشاكر لمجدك المتزايد وكرامتك في  
حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 15:1-28

الخروج 1-2

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 11:4-14

أيوب 15-16

## دراسة أخرى:

أفسس 10:2; رومية 8:17



## إيمان في الكلمة

لأنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِيَانِجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ الْإِلَهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ؛  
لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ (رومية 1:16).

كان الرسول بولس يتكلم عن إنجيل يسوع المسيح في الشاهد الافتتاحي، واستطرد قوله في العدد التالي ليعرفنا أنه بالإنجيل، يُستعلن بر الإله من إيمان لإيمان: "لأنَّ فِيهِ مُعَلَّنَ بَرُّ الْإِلَهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيْمَانِ يَحْيَا»." (رومية 1:17).

ما معنى هذا؟ يعني حياة تتخطى الإنسان الخارجي، لأن الإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الإله. أن تحيا بالإيمان، إذًا، يعني أن تحيا من روحك في تجاوب مع الإله. ويعني أن تحيا بكلمة السيد، وعليها. قال يسوع ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الإله (متى 4:4).

إن كلمة الإله هي حياتك. وهي ما تحتاجه من أجل حياة روحية مُتَزَنَةً. يقول الكتاب، "وكأطفال مَوْلُودِينَ الْآنَ، اشْتَهَوْا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنُمُوا بِهِ." (1 بطرس 2:2). حتى كاتب المزمور في العهد القديم فهم أهمية الحياة بالكلمة ولذلك أعلن، "كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيْعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلَّهُ هِيَ لَهْجِي." (مزمور 97:119).

اجعل كلمة الإله تسكن فيك بغنى. إن الكلمة التي فيك هي ما تحتاجه لكي تتحرك إلى المستوى التالي في حياتك المسيحية؛ كُنْ مُتَاصِلًا وَرَاسِخًا أَكْثَرَ فِي الْكَلِمَةِ. عَدِّ رُوحَكَ بِالْكَلِمَةِ بِاسْتِمْرَارٍ. إن قوة وفاعلية كلمة الإله لا نزاع عليها. فكلمته هي الحقيقة المطلقة، وكل ما تحتاجه لتختبر الغلبة والترقية في الحياة هو أن تحيا بالكلمة!

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرُك على حياة الإيمان التي قد دعوتني إليها. وأنا أعمل بالحقائق الروحية في مملكتنا الإلهية. فأسلك في الصحة الإلهية، والازدهار المُطلق، والنجاح الذي لا ينتهي، والفرح الوافر، والسلام الذي لا يُعبر عنه، اليوم ودائماً، باسم يسوع. أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى

15:29-16:1-12

الخروج 3-5

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 11:15-30

أيوب 17

## دراسة أخرى:

كورنثوس 7:5; عبرانيين 21:11



## أنت تحمل حضوره

"أما تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكُلُ الْإِلَهِ، وَرُوحُ الْإِلَهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟"

(1 كورنثوس 3:16).

كمسيحيين، من المهم جداً أن ندرك من نحن وما لدينا. فأحياناً، كما تعلم، يأتي بعض الناس إلى الكنيسة ويقولون، "يا رب، نحن قد أتينا إلى محضرِكَ اليوم." وعند خروجهم، يشعرون أنهم قد تركوا حضور الإله. حتى أن البعض يُصلي أن يتنازل الإله بحضوره عليهم. لكن الحقيقة هي، أنك كابن للاله، لا "تأتي" إلى حضور الإله. فأنت في حضوره، ومعه! أنت تحمل حضوره! وعندما تذهب إلى الكنيسة، أنت تذهب بحضوره فيك.

أنت هيكل الإله الحي، من يسكن فيك بالروح القدس. فعندما وُلدتِ ولادة ثانية، اتخذ المسيح من جوانب قلبك مسكناً له. فهو فيك الآن، وأنت فيه. وهم لم يأت إليك لكي يتركك بعد فترة؛ لا! إنه معك، وفيك، إلى الأبد! من المُحزن، أن الكثيرين لا يعرفون هذا. ولكن شكراً لله! نحن نعرف ما نحمل. وهو ليس تخيلاً! وليس اختلاقاً. إنه الحقيقة. روح الإله يسكن فيك، وهو من يعكس حضور الإله وبركاته، وكل ما قد أعطى لنا بالمسيح يسوع.

والآن، قوة كلمة الإله تعمل عن طريق المعرفة وإقرار اعتراف الفم. فإن كنتِ لا تعرف الكلمة، لن تعمل. حتى وإن كانت موجودة في الكتاب، وحتى كنتِ قد قرأتها، إن لم تكن مُدركاً لها، لن تعمل. يجب أن تكون مُدركاً لأتلك الإتياء الحامل لله. أنت تحمل حضوره فيك في كل مكان. فعندما تصل، الإله يصل! مجدداً لاسمه إلى الأبد!

## أقِرْ وأَعْتَرِفْ |

أن المسيح فيَّ هو رجاء المجد،  
والازدهار، والقوة! فأنا في صحة! وفي  
نجاح، لأنه أنعم على حياتي بمجده،  
وحضوه، وشخصه! فأينما أنا يوجد الإله،  
لأنني حامل حضوره الإلهي. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى

16:13-17:1-13

الخروج 6-7

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 12:1-10

أيوب 18-19

## دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 1:14 ; الرسالة إلى العبرانيين 3:6



## مخلوق للتمييز

لأننا نحنُ عملُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ الْإِلَهَ  
فَاعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أفسس 2:10).

إن الشاهد أعلاه يُذكرنا بمن نحن؛ نحن عمل الإله، مخلوقين في المسيح يسوع للتمييز. فهو لا يقل أننا سنكون عمل الإله؛ لا، نحن بالفعل هكذا! هذا هو الإعلان الملوكي للإله كُلي القدرة! فعبارة مثل هذه هي قانون روعي! وهذا يعني، أنك في فكر العدالة الإلهية، هكذا أنت!

هذا هو إعلان لمعرفة الإله! إنها معرفة الروح. أنت هو عمل الإله! لقد أعلن هذا! فيماذا يجب إذاً أن تُفكر غير أن تُفكر فيما يتوافق معه! عندما يُصبح هذا طريقة تفكيرك، قد يقول الآخرون من حولك الذين لا يعرفون، أنك مُهرطق. وقد يسخرون منك قائلين، "أنت تُحمل الأمور أكثر جداً مما يجب." لا تنزعج، لأن لهم الفكر المُتدين.

دعونا نقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى، من الترجمة الموسعة: "لأننا نحن عمل يد الإله بنفسه (تحفة عمل يده)، أعيد خلقنا في المسيح يسوع، (بالولادة الجديدة) حتى نستطيع أن نعمل تلك الأعمال السابقة التي سبق وقد خطتها الإله لنا..." فترى، مثلاً، أن الـ (أبياد) أو الـ (أيفون) من صنع شركة آبل؛ أو ربما لديك محمول أو جهاز من صنع سامسونج؛ ولكننا نحن من صنع الإله نفسه، أعيد خلقنا في المسيح يسوع، حتى نستطيع أن نعمل تلك الأعمال الصالحة التي سبق وأعدّها الإله لنا، نحن لم "نتأيف" أو "نُصلح" نحن أعيد خلقنا للتمييز وللحياة السامية.

إن هذا هو "سوبر مان الجديد!" هذا هو أنت قبل أن تأتي إلى هذا العالم، قد اعتمد الإله مُسبقاً أهليتك للنجاح: ووضع ختماً عليك، يقول، "مخلوق

للتميز!" هذه هي شهادة الإله عنك. هو خلقك؛ لذلك، يعرفك أكثر من معرفتك لنفسك. ويريد أن يكون لك وعياً بأنك عمل يد الإله المُتميز. أنت آلة روحية، مُصممة من الإله، لتنتج أعمالاً صالحة! لذلك، افعل أموراً مُتميزة.

## صلاة

ربي الغالي، ياله من امتياز أن أكون أيقونتك، والنسخة الكاملة، وإشراقاً حكمتك، وبرك، ومجدك! لقد جعلت حياتي جميلة ومُتميزة، ولقد مكنتني لأكون شاهداً مؤثراً، وممثلاً لمملكته، فأظهر فضائله، وأنير الأماكن المُظلمة في الأرض بإنارة الإنجيل المجيد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى

17:14-18:1-14

الخروج 8-9

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 12:11-19

أيوب 20-21

## دراسة أخرى:

إرميا 11:29; إرميا 5:1



## أعطانا مجده

وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي...

(يوحنا 17:22).

هناك من يقول، "الإله لا يُعطي أبداً مجده لآخر... نعم، لن يُعطي مجده أبداً لآلهة الأمم. أما نحن، أولاده، لم يُشاركنا مجده فقط: بل أعطانا مجده، وجعلنا نحن مجده. عندمال قال في إشعياء 8:42، "... وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِأَخْرَى، وَلَا تُسْبِغِي لِلْمُنْحَوَاتِ." لم يكن يتكلم عن عدم مشاركة مجده مع أولاده. بل كان يتكلم عن الأصنام. إذ جعلنا شركاء مجده! اقرأ مرة أخرى، كلمات السيد في الشاهد الافتتاحي: "وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي..." كان يُصلي إلى الأب. لكن لاحظ أنه لم يقل، "ومجدي الذي أعطيتني، سأعطيه لهم عندما يذهبون إلى السماء." بل قال أن المجد الذي أعطاه له الإله، قد أعطاه لنا بدوره. إنها حقيقة الحاضر.

إن الرب يسوع لا يُمانع أن تُشاركه مجده، لأنه هو الذي أعطاه لك في المقام الأول. أن لا تُصدق وتقبل هذا ليس اتضاعاً؛ إنه جهل. وبالإضافة إلى ذلك، يقول الكتاب أن أولئك الذين دعاهم الإله، "... فَهَوْلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَوْلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا." (رومية 8:30). لقد تمجدنا! يسوع المسيح هو الصورة المُعبِّرة لشخص الإله. إنه بهاء أو إشراقه مجد الإله. ويقول الكتاب أنه أخذ من الإله الأب، كرامة ومجد (2 بطرس 1:17). والآن، نفس المجد الذي أعطاه له الأب هو الذي أعطاه لنا بكامل رغبته.

لا عجب أن يقول، "قومي استنيري لأنَّه قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ (يَهُوَه) أَشْرَقَ عَلَيْكَ." (إشعياء 1:60). أنت هو مثال مجد الإله. فهم الرسول بولس هذا فاعلن: "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ

إلى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ." (2 كورنثوس 18:3).

والآن، تعكس المرايا كل ما هو أمامها، بمعنى أنك عندما تقف أمام مرآة الإله – كلمته – ما تراه، الذي هو مجد الإله – هو في الواقع أنت نفسك. لذلك، لم يُعطك فقط مجده، بل قد جعلك أنت مجده! فأنت التعبير عن مجد الإله اليوم!

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك لأنك ثمجدي  
بمجد ابنك، يسوع المسيح! وهذا المجد  
واضح في جسدي، وعانلتي، ووظيفتي،  
وعملي، وكل نواحي حياتي، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى

18:15-35

الخروج 10-12

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 12:20-25

أيوب 22-23

## دراسة أخرى:

أفسس 1: 17 – 19



## هو قوتك ودرعك!

... (يَهُوَهُ) حِصْنُ (قُوَّة) حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟

(مزمور 1:27).

لم يكن داود في المزمور أعلاه، طالباً من الرب القوة. فأنت تفتقد الحكمة الروحية عندما تستمر في الصلاة والطلب من الرب أن يمنحك القوة بينما هو، قوة (حصن) حياتك بالفعل. وإن كان يهوه هو قوة حياتك، لن تحتاج أن تطلب منه قوة، لأنه هو لك، فلك القوة؛ لذلك، لا مكان للضعف في حياتك.

أعلن الرسول بولس، بهذا الفهم، إعلاناً غير عادي في 2 كورنثوس 10:12. فقال، " ... لَأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينُنْذِ أَنَا قَوِيٌّ." كان يعلم أن قوته كانت في الروح القدس الساكن فيه. لا عجب أن قال، "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ (المسحة) الَّذِي يُقَوِّنِي." (فيلبي 4:13).

إن الروح القدس هو مصدر القوة الحقيقية، وهو يحيا فيك. لذلك، لا تعترف أبداً بالضعف. اعلن دائماً بأنك قوي وأن لك معونة رائعة من عند الرب. يقول في رومية 26:8، " ... الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا...؛ بعبارة أخرى، قوته متاحة لك، ولأجلك، عندما تظن أنك في منتهى ضعفك.

بالإضافة إلى ذلك، هو ملجأك وثرسك. عندما يتكلم الناس كلمات سلبية عنك، أو إليك، أو ضدك، لا تتزعج، لأن كلماتهم خاوية. وهذا أمر يجب أن تُدركه، وتكون في امتنان للرب من أجله، لأنه ليس فقط هو قوتك، بل أيضاً حمايتك. يقول الكتاب، "مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَ(يَهُوَهُ) لَمْ يَأْمُرْ؟" (مراثي إرميا 37:3). لا يجب أن تخاف أبداً. لا تخف من أي شيء، ولا تخف من أي شخص.

عندما يُهددك الناس، لا يجب حتى أن تضع تهديداتهم في الاعتبار، لأنه يقول في إشعياء 17:54، "كُلُّ آلَةٍ (سلاح) صُوِّرَتْ (وُجِهَتْ) ضِدَّكَ لَا تَنْجُ، وَكُلُّ

لِسَانَ يَفُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ (يَهُوَه) وَبِرْهُمُ  
مِنْ عُنْدِي، يَقُولُ (يَهُوَه). " ياله من ضمان! عِشْ بِهَذَا الْإِدَارِكِ، وَاسْتَمِرْ فِي  
انتصاراتك كل يوم.

### صلاة

الرب قوة حياتي؛ لذلك، لا مكان  
للضعف في حياتي. فكفايتي هي في كفاية  
المسيح، ولا شيء غير ممكن لدي. لقد  
وضعني الرب عالياً؛ مجد وكرامة في  
محضره؛ قوة وسرور في مسكنه! نعم،  
وإن سرتُ في وادي ظل الموت، لا أخاف  
شراً؛ لأنه تُرسي وحمائتي إلى الأبد.  
هللوا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 15:1-19

الخروج 14-13

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 12:1-13

أيوب 25-24

## دراسة أخرى:

مزمو 4:23; مزمو 1:27 - 3; 2 كورنثوس 3:5 - 6



## يمكنك أن تكون ناجحاً – نجاحاً حقيقياً!

يَا ابْنِي، اصْنَعْ (واظب على) إلى كلامي. أَمَلْ أَدْنَكَ إِلَى أَقْوَالِي... لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءً (صحة) لِكُلِّ الْجَسَدِ (أمثال 4: 20، 22).

أن تحصل على درجة دراسية مهمة، ولكن المزيد في الحياة. هناك شيء أكثر أهمية من التعليم الذي تحصل عليه من جدران المؤسسة الأكاديمية؛ إنه التعليم الروحي. بالنسبة لبعض الناس، أن تنال درجة تعليمية، في اعتقادهم أنه كل ما يحتاجونه. وبالرغم من أنه جيداً أن تكون متعلماً أكاديمياً، ولكن النجاح الحقيقي هو من الروح.

وهذا يُفسر سبب أن الكثير من نُبغاء العالم لهم حياة تتناقض تماماً مع النجاح الحقيقي. فالبعض ينالون درجة "امتياز" في الدراسة ولكن "ضعيف جداً" في الحياة.

مثلاً، ها هو طبيب بشري، بعد معالجة الكثير جداً من الناس، يُصاب بمرض يستحيل على كل الحلول الطبية. والآن، هو غير قادر على مساعدة نفسه. كم أن هذا مؤسف. إن الحياة هي روحية، والنجاح الحقيقي يتحقق فقط عندما تُطبق مبادئ كلمة الإله. وكلمة الإله تضمن ازدهارك من كل جهة؛ فاعطها المكانة الأولى في حياتك.

لا يخدعك أحد ويقول لك أن الحياة ممتلئة بالارتفاعات والانهبوطات؛ يمكنك أن تكون ناجحاً – نجاحاً حقيقياً. يُخبرك في يشوع 8:1 كيف: "لا يَبْرَحْ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجْ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ (تلاحظ نفسك) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلُحُ (تُنجح) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَقْلُحُ."

ويقول في أمثال 3:5، "تَوَكَّلْ (ثق) عَلَى (يَهُوهَ) بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ." في كل ما تفعله في الحياة، دع الكلمة تفودك؛ ادرسها وافعل ما تقوله، وسوف تكون ناجحاً دائماً.

## صلاة

أبويَا الغَالِي، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ  
أَعْطَيْتَنِي فَهْمًا لِسِرِّ مَمْلَكَةِ السَّمَاءِ. وَأَنَا  
أَخْضَعُ نَفْسِي لِأَتَعَلَّمَ مِنْ كَلِمَتِكَ دَائِمًا؛  
لِذَلِكَ، أَنَا أَعْلِنُ أَنَّ حَيَاتِي هِيَ نِتَاجُ  
كَلِمَتِكَ، بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى

19:16-20:1-16

الخروج 15

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 13:13-25

أيوب 26-27

## دراسة أخرى:

مزمو 105:119 ; كولوسي 1:9

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## افعل ما تقول

من أجلهم أنا أسأل. لسنتُ أسألُ من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتني لأتهم لك (يوحنا 9:17).

يقتبس الشاهد أعلاه جزء من صلاة يسوع لتلاميذه، وهو يختم خدمته الأرضية. فقال، "لسنتُ أسألُ من أجل العالم." كيف يتأتى أن لا يُصلي للعالم؟ علم أنه لم يكن ضرورياً، لأنه علم ما أراداه الآب، وكان سيفعله تماماً، بدلاً من أن يُصلي لأجله.

وهذا مثالا لكي نتبعه، لا تجد نفسك تُصلي من أجل شيء تعلم مسبقاً ما في قلب الآب عنه. مثلاً، يقول في عبرانيين 25:10، "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة، بل وأعطين بعضنا بعضاً، وبالأكثر على قدر ما ترون اليوم يقرب." إنها تعليمات الإله لابنائه أن لا يهملوا اجتماعات الكنيسة. وبمعرفة هذه الوصية، سيكون تقصير منك أن تُصلي إلى الإله قانلاً، "يا رب، من فضلك حركني لكي أذهب إلى الكنيسة." سيكون هذا خارج المجال تماماً، لأنه قال لك من قبل أن تأخذ هذه الاجتماعات مأخذ الجد!

ونفس الشيء ينطبق على ربح النفوس. فمن العبث أن يقول مسيحي، "أيها الآب، اجعلني أربح نفوس لمملكتك." افعل فقط ما قد قاله لك. وقد قال مسبقاً، "... اذهبوا إلى العالم أجمعم وأكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها." (مرقس 15:16). هذه هي وصيته لك؛ وعندما يوصيك بأمر، فإمكانية تنفيذه تأتي معه. ويجب أن تفعل ببساطة ما يقوله.

علم إرادة الآب عن العالم. ما احتاجه العالم هو ذبيحة؛ احتاج الخلاص. لذلك، لم يكن عليه أن يُصلي من أجل العالم. صلى فقط من أجل تلاميذه. وبعد الصلاة من أجل تلاميذه بقليل، ألقى القبض عليه وكان في طريقه إلى الصليب

ليموت عن العالم. مجدأ للإله! مهما كانت التعليمات التي لك من الإله، لا تتردد، لأنه قد ممكنك وهينك لتأتي بالنتائج.

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك من أجل كلمتك، التي تُشير طريقي وتقودني في الطريق الذي يجب أن أسير فيه. إن الروح القدس يحيا فيّ، ويُرشدني ويُعلمني من داخلي؛ فيقودني في طرق البر، ويدفعني لأفعل الصواب وأحقق إرادة الإله لحياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 20:17-34

الخروج 16-17

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 13:26-41

أيوب 28-29

## دراسة أخرى:

فيلبي 2:13; عبرانيين 13: 20 – 21



## اسلك في الصحة الإلهية

«وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكِلَابِ (مرقس 7: 27).»

أحياناً، تجد مسيحيين يقولون، "يا رب، اشفن. وأنا أعلن شفائي." للمسيحي الطفل والجاهل، قد يتغاضى عنها الإله إلى حين. سيأتي اليوم عندما يقول له، "هيا! اكبر!" ومثل هذه الصلوات لن تُعد عاملة.

سألني البعض، "أيها الراعي كريس، كنتُ أصلي للناس ويُشفون، وأيضاً كنتُ أصلي لنفسي وكنتُ أشفي. لكن، الآن، عندما أصلي لنفسي، لا يحدث شيئاً، بالرغم من أنني لا أزال أصلي للناس وينالون الشفاء. أين الخطأ؟"

المشكلة بسيطة. فالإله لم يقل لك أبداً أن تُصلي لشفاء نفسك. كانت تعمل معك عندما كنتُ طفلاً في المسيح ولكن لا يجب أن يستمر الأمر هكذا. يقول الكتاب، "فالإله الآن يأمرُ جميعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يُثَوِّبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَرْمِيَةِ الْجَهْلِ." (أعمال 17: 30). إن أفضل ما عند الإله لك ليس أن تُشفى، ولكن أن تسلك في الصحة الإلهية. وعندما تبلغ روحياً، لا تطلب من الإله أن يشفيك، لأن الشفاء هو خبز البنين. الشفاء ليس للملوك.

في المستوى الأول للنمو الروحي، أنت تمرض ثم تتحسن، وتدور الدائرة؛ وأنت دائماً "تؤمن" أن الإله يشفيك. في المستوى الثاني والأعلى، أنت تُعلن، "الصحة الإلهية هي لي!" أنت لا تطلب الشفاء؛ فإيمانك يعمل من أجل الصحة الإلهية. وعندما تشرع بأعراض مرض في جسدك، تُعلن، "باسم يسوع، أنا أمر الألم أن يتوقف!" ويحدث!

وهكذا، في أي مستوى أنت؟ عليك أن تتحرك إلى الفصل الأعلى، حيث ليس هناك صداع، أو سخونة، أو أي شكل من المرض أو السقم! يقول الكتاب

عن أولئك الذين يسكنون في (صهيون) لا يقولون، "أنا مرضت" (إشعياء 24:33). والسبب في عدم قولهم هذا أنهم لا يمرضون.

لقد تشاركنا في النوع الإلهي؛ لنا حياة الإله التي لا تهلك، "لا تُقهر" في دواخلنا. لذلك، من أين يأتي المرض؟ حتى وإن شعرت بأي أعراض للمرض، إنه سراب؛ انفضه باسم يسوع! واسلك في الصحة الإلهية وارضض أن تكون مريضاً.

### أقر واعترف |

بأنني أحيا حياة فوق طبيعية! وقد نلتُ  
الصحة الإلهية العاملة في كل نسيج من  
كياني، وفي كل نقطة من دمي، وفي كل  
عظمة من جسدي! وأنا أحيا الحياة فوق  
الطبيعية، من هامة رأسي إلى إخص  
قدمي! وإن كلمة الإله، والروح القدس  
يُحيي جسدي المانت تماماً، باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل متى 21:1-32

الخروج 18-19

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

أعمال الرسل 13:42-52

أيوب 30-31

### دراسة أخرى:

1كورنثوس 11:13 ; 1 بطرس 2:24 ; رسالة يوحنا الرسول الثالثة 1



## ابقّ حاراً في الرب

إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ، مُكَثِّرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلاً فِي الرَّبِّ (1 كورنثوس 15:58).

إنها آخر الأيام. فهناك الكثير من الإلهاء في العالم اليوم. كافي لكي يأخذ انتباهك بعيداً عن الرب ومملكته. هناك أولئك الذين يخدمون الرب بحرارة، فقط عندما يكون كل شيء هادئ: فتجارتهم تزدهر، ويطرقون في العمل، إلخ. في ذلك الوقت، تمتلئ جعبتهم باختبارات عن صلاح الإله، وحُب الرب وإظهار حبه لعالمه. لكن بمجرد أن تعصف الضيقات، يُحبطون. ويُغيرون إقرار اعتراف فهم وبيدأ التزامهم للرب أن يتناقص. لا تكن هكذا؛ كُن مُشتعلاً بالرب في كل وقت. كُن جاهزاً في وقت مناسب وغير مناسب.

والبعض الآخر يخدم الإله فقط عندما يواجهون المشاكل. ويريدون أن "يستخدمهم" الإله فقط حتى يخرجوا من مشكلتهم. فيتذكرون الرب فقط عند مواجهة التحديات. وبمجرد أن يُعينهم الرب في حالتهم، يخفون! وحتى إن بحثت عنهم ليشهدوا. هم الآن مُنشغلون ولا وقت لهم للرب؛ فهم مُنشغلون جداً. كم أن هذا مُحزن.

مهما يحدث في حياتك، لا تسمح لأي شيء أن يلهيك أو يُخمد غيرتك والتزامك للسيد. إذا سمحت لأي شيء أن يأخذ انتباهك بعيداً عن خدمة الإله، فأنت إذاً غير ثابت؛ وقد أصبحت مُتزعزعا، ولكن الكتاب يقول، "كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ." وعندما تظل ثابتاً في خدمة الرب، سيُلقي العدو عليك بسهامه؛ ارفض أن تتزعزع.

يقول الكتاب، "إِنْ ارْتَحَيْتَ (خُفْتَ) فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَافَتْ (صَغُرَتْ) قُوَّتُكَ." (أمثال 10:24). عندما تسير كل الأمور على ما يُرام، كُن ثابتاً؛ وعندما

يأتي وقت العدو، لا تتغير عن هويتك، لأنه مهما يحدث لك، قد عُينَ لك أن تريح:  
"أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ عَلِبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْبَرُ مِنَ الَّذِي فِي  
العالم." (1 يوحنا 4:4).

## صلاة |

ربي الغالي، أخدمك بالحق من كل قلبي،  
لأنك كنتَ عظيماً في حياتي! وسأبقى  
ثابتاً وغير مُتزعزعا، فأنا حار في  
الروح، أعبدك بفرح، وأحضر المجد  
لاسلك الغالي. وأشرك لأنك جعلتني  
مُنصراً إلى الأبد، باسم يسوع. أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى

21:33-22:1-14

الخروج 20-21

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 14:1-7

أيوب 32-33

## دراسة أخرى:

كولوسي 3: 23 – 24؛ رومية 12: 11 – 12

## صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبديّة في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمنت بِقَلْبِكَ أنّ الله أقامه من الأموات، خلّصت.“ وأعلن أنّي خلّصت؛ وصرت مولوداً وولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (إيوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولويا!“

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

[www.christembassy.org](http://www.christembassy.org)

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة